

# فداء الأحمك

أَخَذَ الْخَبْزَ وَبَارَكَ ثُمَّ كَثَّرَهُ وَنَاوَلَهُمَا، فَانْفَتَحَتَا أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ

خَيْبًا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ ثَلَاثَةَ بِاسْمِي، كُنْتُ هُنَاكَ تَجِبُهُ

لأن المسيح لم يدخل قدسنا صنعته الأيدي،  
بل دخل السماء عينها ليمثل الآن أمام وجه الله من أجلنا

## الأحد الثاني والثلاثون من زمن السنة (ب)

٨ تشرين الثاني ٢٠٠٩

### آية الدخول

(وقوفاً)  
الشعب: لِيَصِلَ إِلَى حَضْرَتِكَ دُعَائِي؛ أَرْهِفْ  
أُذُنَكَ إِلَى رَجَائِي، يَا رَبِّ .

### تحية الكاهن للشعب

الكاهن: بِسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْإِلَهِ  
الوَاحِدِ .  
الشعب: آمين .

الكاهن: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ  
– وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مَعَكُمْ جَمِيعاً .  
الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضاً .

الكاهن: أَيُّهَا الْآخُوَّةُ – لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا، وَنُندِمَ  
عَلَيْهَا – فَنَكُونَ أَهْلًا لِإِقَامَةِ الْإِسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ .

وبعد صمت قصير يقول الجميع:

ك، ش: أَنَا اعْتَرَفْتُ لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ –  
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْآخُوَّةُ – بِأَنِّي خَطَّيْتُ كَثِيرًا – بِالْفِكْرِ  
وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ

### (يقرعون صدورهم)

خطيئتي عظيمة – خطيئتي عظيمة – خطيئتي  
عظيمة جداً .

لذلك اطلب الى القديسة مريم – الدائمة البتولية  
– والى جميع الملائكة والقديسين – واليكم  
ايها الاخوة – الصلاة من اجلي – الى الرب الهنا .

الكاهن: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ، وَعَفِّرْ لَنَا زَلَاتِنَا،

وبلغنا الحياة الابدية . الشعب: آمين .

ك: كيريا اليسون . ش: كيريا اليسون .

ك: كريستا اليسون . ش: كريستا اليسون .

ك: كيريا اليسون . ش: كيريا اليسون .

المجد لله في العلى (ك، ش) وعلى الارض

السلام – للناس الذين بهم المسرة . – نسبحك

– نباركك – نسجد لك – نمجذك – نشكرك

من اجل عظيم مجدك – ايها الرب الاله – الملك

السماوي – الاله الآب القادر على كل شيء –

ايها الرب، الابن الوحيد، يسوع المسيح – ايها

الرب الاله – يا حمل الله وابن الآب – يا حامل

خطايا العالم – ارحمنا – يا حامل خطايا العالم

– اقبل تضرعنا – ايها الجالس من عن يمين الآب

– ارحمنا – لانك انت وحدك القدوس، انت

وحدك الرب – انت وحدك العلى – يا يسوع

المسيح – مع الروح القدس – في مجد الله الآب

– آمين .

### صلاة الجماعة

أَيُّهَا الْإِلَهِ الْقَدِيرُ الرَّحِيمُ، تَعَطَّفْ عَلَيْنَا،

وَأَبْعِدْ عَنَّا كُلَّ مَكِيدَةٍ تَتَى حَتَّى إِذَا مَا تَحْرَرْنَا نَفْسًا

وَجَسَدًا مِنْ كُلِّ سَائِبَةٍ \* وَوَقْنَا حَيَاتِنَا عَلَى

الْعَمَلِ بِمَشِيئَتِكَ بِنَفْسٍ رَاضِيَةٍ مُرَضِيَّةٍ . بِرَبَّنَا

يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَكَ \* الْإِلَهِ الْحَيِّ الْمَالِكِ مَعَكَ

وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ تَتَى إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ .

ش: آمين .

## القراءة الأولى

أرملة صرفت صيدا قدمت لإيليا النبي آخر ما تملك وآخر ما تبقى لها . فباركها الرب وأنقذ حياتها وحياة ابنها من الهلاك جوعاً : « جرة الدقيق لا تفرغ، وقارورة الزيت لا تنقص » .

قراءة من سفر الملوك الثالث (= ١ ملوك) (١٧ : ١٠ - ١٦)

في تلك الايام :

قام إيليا النبي ومضى الى صرقت . وصار الى باب المدينة ؛ فاذا هناك امرأة أرملة تجمع حطباً؛ فدعاها، وقال : « هاتي لي قليل ماء في إناء، لأشرب » . فتوجهت لتأخذ، فناداها وقال : « هاتي لي كسرة خبز في يدك » . فقالت : « حي الرب الهك، إني ليس عندي مليل، إلا ملء راحة دقيقتي في الجرة، ويسيراً من الزيت في القارورة . وها أنا أجمع عودين من الحطب لأدخل، وأصنعه لي ولابني، ونأكله ثم نموت » .

فقال لها إيليا : « لا تخافي، ادخلي، فاصنعي كما قلت ؛ ولكن اصنعي لي من ذلك أولاً قرصاً صغيراً، وأتيني به ؛ ثم اصنعي لك ولابنك أخيراً . فإنه هكذا قال الرب إله اسرائيل : « إن جرة الدقيق لا تفرغ، وقارورة الزيت لا تنقص، الى يوم يرسل الرب مطراً على وجه الارض » . فمضت وصنعت كما قال إيليا، وأكلت هي وهو وأهل بيتها أياماً، وجرّة الدقيق لم تفرغ، وقارورة الزيت لم تنقص، على حسب كلام الرب، الذي تكلم به على لسان إيليا .

— كلام الرب

## المزمور ١٤٥

(٧، ٨، ٩، ١٠ ج - ١٠)

الردة (عن اشعيا ٣٥ : ٤) تعال ، يا رب ، وخلصنا .

أو : هللويا .

- ١ . الرب ينصف المظلومين ويرزق الجائعين
- ٢ . الرب يفتح عيون المكفوفين
- الرب يقوّم المنحنين
- الرب يحبّ الصديقين
- الرب يحفظ الغريب .
- الرب يخلّي سبيل المعتقلين .

٣ . إِنَّهُ يُؤَيِّدُ الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ  
وَيُضِلُّ الْأَشْرَارَ فِي طَرِيقِهِمْ  
سَيَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ  
سَيَمْلِكُ عَلَى مَرِّ الْأَجْيَالِ .

### القراءة الثانية

في معرض مقارنته بين كهنوت العهد القديم وكهنوت المسيح بين هذا النص سمو كهنوت  
وذبيحة المسيح التي أزال خطايا جماعة الناس .

(٢٨ - ٢٤ : ٩)

### قراءة من الرسالة الى العبرانيين

إن المسيح لم يدخل قُدْساً صَنَعَتْهُ الأيدي، رمزاً للقُدس الحقيقي، بل  
دَخَلَ السَّمَاءَ عَيْنَهَا لِيَمَثَلَ الْآنَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّهُ سَيُقَدِّمُ نَفْسَهُ  
عِدَّةَ مَرَّاتٍ، كَمَا يَدْخُلُ عَظِيمُ الْأَحْبَارِ الْقُدْسَ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ غَيْرِ دَمِهِ . وَلَوْ كَانَ  
ذَلِكَ، لَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَاراً كَثِيرَةً مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ، فِي حِينِ أَنَّهُ لَمْ يَظْهَرَ  
إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي آخِرِ الْأَزْمَنَةِ، لِيُزِيلَ الْخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ .

وكما ان الناس يموتون مرة واحدة، وبعد ذلك يوم الدينونة، فكذلك  
المسيح قُرب مرة واحدة، لِيُزِيلَ خَطَايَا جَمَاعَةِ النَّاسِ . وَسَيَظْهَرُ ثَانِيَةً لِلَّذِينَ  
يَنْتَظِرُونَهُ لِيُخَلِّصَهُمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ صِلَةٌ بِالْخَطِيئَةِ .

– كلام الرب

(متى ٥ : ٣)

### هللويا

هللويا . هللويا . طوبى لفقراء الروح،  
فان لهم ملكوت السموات . هللويا .

المسيح يحذرنا من الظواهر الباطلة الخادعة. إن الله «لا يعش ولا يعش»  
ولا يرضى عن الاعمال التي نعملها ليرانا الناس.  
ولكنه تقبل تقدمه الأرملة الفقيرة لأنها أعطت من حاجتها وبقلب فرح متجرد.

( ١٢ : ٣٨ - ٤٤ )

## ✠ فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان :

قال يسوع في تعليمه :

«إياكم والكتبة، فانهم يُحِبُّونَ المشي بالجُبِّب، وتلقِّيَ التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ، وَصُدُورَ المَجَالِسِ فِي المَجَامِعِ، وَالمَقَاعِدَ الأُولَى فِي المَادَبِ. يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ، وَهم يُظْهِرُونَ أَنَّهُم يُطِيلُونَ الصَّلَاةَ. هؤُلاءِ سِينَأَلُهُم العِقَابَ الأَشَدَّ» .

وجلسَ يسوعُ قُبالةَ الخِزَانَةِ، يَنْظُرُ كَيْفَ يُلقِي المَجْمَعُ فِي الخِزَانَةِ نُقُوداً مِنْ نُحَاسٍ. فَألقى كثيرٌ مِنَ الأَغْنِيَاءِ شَيْئاً كَثِيراً. وَجاءتْ أَرْمَلَةٌ فقيرةٌ فَأَلقتْ عَشْرِينَ، أَيْ فِلْساً.

فدعا تلاميذه وقال لهم: «الحق أقول لكم، إن هذه الأرملة الفقيرة، أَلقتْ أَكْثَرَ مِنَ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلقوا فِي الخِزَانَةِ، لأنهم كلُّهم أَلقوا مِنَ الفاضِلِ عَن حاجاتِهِم، وَاما هي، فَأَنَّها مِنَ حاجتِها أَلقتْ جَمِيعَ ما تَمَلِكُ، كل رزقها» .  
- كلام الرب -

## الرسالة الرعوية الأولى لصاحب غبطة البطريرك فؤاد طوال ( ١٠ )

نواصل فيما يلي نشر نص الرسالة الرعوية لصاحب غبطة البطريرك فؤاد طوال

- الكنيسة ليست لذاتها -

بينما نعمل على نشر كلمة الله بين أبنائنا ومؤمنينا، يدعونا السيد المسيح أيضاً إلى الشهادة لهذه الكلمة في المجتمع الذي نعيش فيه. وتتم هذه الشهادة أولاً عن طريق الحياة: "وبعد، أيها الإخوة، فكل ما كان حقاً وشريفاً وعادلاً وخالصاً ومستحباً وطيب الذكر، وما كان فضيلةً وأهلاً للمدح، كل ذلك قدروه حقاً قدره" (فيلبي ٤ :

٨). بالإضافة إلى هذه الشهادة الحيّة والحياتية، لا نتوانى أيضاً عن أن نقدم الدليل على ما نحن عليه من رجاء، وفق ما يدعوننا إليه الرسول بطرس حيث يقول: "كونوا دائماً مستعدين لأن تردوا على من يطلب منكم دليل ما أنتم عليه من رجاء، ولكن ليكن ذلك بوداعة ووقار" (١ بطرس ٣: ١٥). يدعوننا السيد المسيح إلى هذه الشهادة بالحياة بقوله لنا: "ليكن نوركم أمام الناس ليروا أعمالكم الصالحة ويمجدوا أباكم الذي في السماوات" (متى ٥: ١٦-١٣)، كما يدعوننا إلى إظهار هذا النور للآخرين، وهو الذي "أمر أن يشرق من الظلمة نور، فأشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه المسيح يسوع" (٢ كورنثوس ٤: ٦).

## ١٢) الأسرة المسيحية

بالإضافة إلى سنة مار بولس، التي احتفلنا بها بالشركة مع الكنيسة الجامعة، نلفت نظركم إلى مشروع رعوي آخر تعمل الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة على تطويره في الوقت الحالي، وهو العمل الرعوي المتصل بالأسرة المسيحية، الذي يعي الجميع أكثر فأكثر أهميته وضرورته. نحاول كنائسنا الكاثوليكية معاً أن تطور رؤية رعوية وأن تقوم بمبادرات عملية لإنعاش الحياة المسيحية في العائلة. ومن بين هذه المبادرات إصدار كتيب "صلوات العائلة المسيحية"، الذي نرجو أن يصل إلى جميع بيوتنا المسيحية، ليكون أداة للصلاة البيئية، ولتنمية روح الصلاة في بيوتنا المسيحية. فالصلاة البيئية تجمع العائلة المسيحية وتوحدنا على محبة الله والناس أجمعين. والهدف من هذا المجهود الرعوي هو الوقوف إلى جانب العائلة المسيحية كي تأخذ دورها في الكنيسة والمجتمع. ولا يسعنا إلا أن نوجه الدعوة إلى جميع المعنيين، من رعاة ورعايا ومؤسسات وهيئات، كي يشاركو، بشكل من الأشكال، في هذا المجهود الرعوي، وأن يتجاوبوا مع كل الجهود الرامية إلى تركيز وتنظيم وتثبيت هذا المجال الرعوي المتصل بالأسرة المسيحية. وكلنا أمل أن نخرج شيئاً فشيئاً بخطة عمل واضحة وخصبة وبعيدة المدى تعطي العائلة المسيحية حقها من نشاطاتنا الراعية وهمومنا الإنجيلية.

## الخاتمة: الروح يجعلنا واحداً

أيها الأبناء المباركون والإخوة المؤمنون، هذه رسالتنا الأولى إليكم وقد بعثنا بها من كرسيّنا البطريركي الأورشليمي. فنذكروها. واستكملوا من عندهم ما تجدون من ثغرات في كلماتي. المهم أن نسعى كلنا إلى هذه الوحدة التي صلي من أجلها يسوع، والتي من أجلها نصلي كلنا. فالروح القدس في الوقت الذي يشاء يجعلنا على كثرتنا واحداً.

وإننا لنأمل أن نكون هكذا قد قمنا في هذه الرسالة بجولة معكم في مختلف جوانب كنيستنا وهويتها كما نعرفها ونراها. وتلاحظون إن السمة البارزة لهذه الهوية هي التنوع، على مستوى المناطق، ومستوى الفئات البشرية التي تتكون منها الأبرشية، وغيرها أيضاً من أشكال التنوع. وهذا التنوع هو ثروة وهو غني، إذا عرفنا أن نتعامل معه بشكل سليم وصحي. ويزداد هذا التنوع غنى، إذا لازمته وأحيطه نعمة الروح القدس، الذي يعلمنا العهد الجديد أنه يجعل الكثيرين واحداً، والذي يجمع أبناء الله معاً ليكونوا "قلباً واحداً ونفساً واحدة" (أعمال الرسل ٤: ٣٢). وهو الذي يجمع المواهب المختلفة لتكون في خدمة البنيان المشترك (١ كورنثوس ١٢: ٧-٤). ولا يسعنا هنا إلا أن نشير إلى أن هذا التنوع ليس من خصائص كنيستنا دون سواها، بل هو يمتد ليشمل أيضاً سائر كنائس الأرض المقدسة، بل إنه يمتد أيضاً إلى مجتمعاتنا بأسرها، بدياناتها ومذاهبها وفتاتها الاجتماعية. إن تعاملنا بطريقة إيجابية مع هذا التنوع على جميع هذه المستويات، يجعلنا أداة للوحدة بين جميع مكوناتنا المسيحيين في بلادنا ومجتمعاتهم.

إننا نطلب من الله أن يؤازرنا في مسيرتنا الكنسية في الأرض المقدسة، كي نكون مصدر بركة ووحدة وتعاون مع الجميع.

واقبلوا، يا أبنائي المباركين، ويا إخوتي المؤمنين، محبتي وصلاتي. "وكونوا دائماً مجتهدين في المحافظة على وحدة الروح برباط السّلام". وكونوا مباركين!

## صلاة المؤمنين

**الكاهن:** « طوبى للفقراء بالروح فإن لهم ملكوت السموات ». فلنطلب من الله نعمة التجرد من التعلق المفرط في الماديات ومن الأنانية والروح الفريسية وحب الظهور.

– من أجل كنيسة المسيح المقدسة لتحيا روح الانجيل بالفقر والتواضع والخدمة.

– **الى الرب نطلب .**

– من أجلنا وأجل العالم أجمع لكي نبتعد عن التعلق المفرط بخيرات الأرض والسعي المستमित للحصول عليها. – **الى الرب نطلب .**

– من أجل التوزيع العادل لخيرات الأرض فتتقلص الفجوة بين الشعوب الغنية والمترفة والشعوب التي تعاني الفقر والجوع والحرمان.

– **الى الرب نطلب .**

– لأجلنا نحن المشتركين في هذه الذبيحة المقدسة ليكون حضورنا كحضور مريم والتلاميذ على أقدام الصليب. – **الى الرب نطلب .** – ( طلبات أخرى ) .

**الكاهن:** أيها الرب يسوع يا من امتدحت كرم الأرملة الفقيرة امنحنا الشجاعة ان نعطي دون حساب فنربح الملكوت بحسب كلمتك لنا أنت الحي المالك الى دهر الدهور.

**الكاهن:** صلوا ايها الاخوة ...

**الشعب:** ليقبل الرب الذبيحة من يديك مدح اسمه وتمجيده، ولمنفعتنا، ولخير الكنيسة المقدسة بأسرها.

## الصلاة على القرايين

(وقوفاً)

نسألك، يارب، ان تنظرَ بعين العطفِ الى تقدمة الكنيسة ثم وان نَجني بايمانٍ وحبِّ تقويٍ \* ثمار هذا السر الذي فيه نذكرُ آلام المسيح ربنا، الحي المالك الى دهر الدهور.

ش: آمين.

## الصلاة الافخارستية

### المقدمة

ك: الرب معكم.

ش: ومع روحك ايضاً.

ك: لنرفع قلوبنا الى العلى.

ش: انها لدى الرب.

ك: لنشكر الرب الهنا.

ش: ذلك حقٌ وعدل.

(بعد التقديس) **كلام التقديس**

ك: هذا سر الايمان:

ش: كلَّما اكلنا هذا الخبز – وشربنا هذه الكاس

– نخبر بموتك – الى ان تأتي، يا رب.

### بعد الصلاة الربية

ك: نُجنا يا رب من جميع الشرور... مجيء

مخلصنا يسوع المسيح.

ش: لأنّ لك المُلْك – والقدرة والمجد – أبد

الدهور.

### التناول

ك: هوذا حمل الله، هوذا الحامل خطايا العالم.

طوبى للمدعوين الى وليمة الرب.

ك وش: (مرة واحدة): يا رب لست مستحقاً

ان تدخل تحت سقفي، لكن قل كلمة واحدة،

فتبرأ نفسي.

### آية التناول

الرب راعي، فلا شيء يعوزني؛ في مروج

خضيبية يُربطني، لمياه الراحة يورثني.

(وقوفاً) **صلاة بعد التناول**

لك الحمد، ايها الأب الكريم، على هذا

العطاء المقدس ثم ونسألك ان يفيض الروح

القدس على الذين نالوا قوة من العلى \* فيتأيدوا

بنعمة الوفاء والإخلاص في خدمتك حتى

النهاية. بالمسيح ربنا.

ش: آمين.